العشر الأواخر من رمضان الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي.كما تعلمون الآن أزفت العشر الأواخر من رمضان صلى الله أن يبلغنا وإياكم إياها بعفو وعافية والمسلمين أجمعينوأن يجعل بلوغها عونا لنا ولكم على طاعته ومحبته ومرضاته وأن يجعل لنا ولكم ولوالدينا أجمعين أوفر الحظ في كل رحمةوكل بركة وكل مغفرة وكل خير وبر نقسمه سبحانه وتعالى ونسأل بأسمائه الحسنى والصفاته العلىأن لا يحول بيننا وبين رحمته بحائل وأن لا يمنعنا خير ما عنده بشر ما عندنا اللهم اجعل لنا أوفر الحظ والنصيب في خيركوبرك ورحمتك ولطفك بخلقك وأنت أرحم الراحمين يوصل المؤمن أولا بتقوى الله عز وجلوسؤال الله الخير في دينه ودنياه وآخرته فإن الله تعالى اختار ما شاءمن الأشخاص والأزمنة والأمكنة كما قال سبحانه وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرةسبحان الله وتعالى عما يشكون فالله سبحانه وتعالى اختار شهر رمضان من بين الشهور كلهاوجعل في هذا الشهر من الخير والبر والنفحات والرحمات ما لم يخطر للعبد على بالفقد جاءت النصوص في كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بفضله وشرفه وما فيه من الخير والبرولو لم يكن فيه إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل رمضان فتحته فتحت أبواب الرحمةفتحت أبواب رحمة أرحم الراحمين وفتحت أبواب الرحمة وإذا فتحت أبواب الرحمة زال العذاب وزال العناءوزال التعب والنصب خاصة للمؤمن الصادق في إيمانه الموقن بربه المتعلق بخالقه جعلنا الله وإياكم ذلك الرجلولو لم يكن فيه إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها بابسبحان الله ما أرحمه وسبحان الله ما أكرمه وسبحان الله ما ألطفه بخلقه تفتح أبواب الجنة أبواب الجنة التي أعدها اللهلأوليائه لأنبيائه والشهداء والصالحين تفتح في شهر رمضان فلا يغلق منها بابوهذا يدل على أن أبواب الجنة تفتح أبواب الجنة تفتح وتغلق تفتح إذا أذن الله بفتحها وتغلق إذا أمر الله بغلقهالكنها في رمضان كما أخبر الصادق المصدوق تفتح فلا يغلق منها بابوتغلق أبواب النيران نار فلا يفتح منها باب وهذا يدل على عظيم رحمة الله بعباده في هذا الشهر الكريموبغض النظر عن خوض العلماء وكلامهم في تفصيل وبيان حقيقة هذه النصوصلكن الأهم أن تشعر بعظيم فضل الله الأهم أن تعلم أنه لا أرحم بك من الله ولا أكرم من الله بخلقهجعل لهم هذا الموسم من مواسم رحمته فكم دخله شقي فخرج منه سعيدا وكم دخله شقي فخرج منه سعيداوكم دخله مذنب مسيء خطاع خرج منه كيوم ولدته أمه فمن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفرت ذنوبهومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفرت ذنوبه فيال الله من موسم ويال الله من أيام فاضلاتوليال مباركات يجد فيها صالح المؤمنين والمؤمنات جعلنا الله أيامافالسعيد من يشمر عن ساعد الجد في طلب رحمة الله والفوز بعفه ومغفرته وإذا اطلع الله إلى قلبك فوجدك تعظم شعائرهوتعظم هذه الشهور التي اختارها الله وفضلها وتقبل على الله كما ينبغي فيكون حالك في رمضان أحسن من حالك في غيرهفإنك على خير من الله ولذلك أعطيك الله أحسن من حالك في غيره ولذلك أول ما يوصى به المؤمن أن يستشعر منزلة هذا الشهر ومكانتهوما ينبغي أن يكون عليه في قلب المؤمن اختار الله شهر رمضان بين الشهور فأنزل فيه أفضل كتبه وأرسل فيه أفضل رسلهصلوات الله وسلامه عليه شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وفيه مينات من الهدى والفرقاناختار الله هذه الأيام التي تعيشها والساعات التي تقضيها اختارها لهذا الفضل العظيم فأنزل فيها أفضل الكتبوأرسل فيها أفضل الرسل فتحس وكأنك في هذا الشهر في ضيافة أرحم الراحمين وفي ضيافة أكرم الأكرمينوكأن لسان حالك مشفقا على نفسك أن يحول بينك وعلى نفسك وبين رحمة الله ما يكون من التقصير وتسأل الله عز وجل أن يجبر لك الكسروأن يعظم لك الأجر وأن يجعلك من من صام الشهر واستكمل الأجر وأدرك ليلة القدر شهر رمضان وأي شهركان صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباسر رضي الله عنهما أجود بالخير من الريح المرسلة الله أكبر الريح المرسلةالتي جعل الله فيها إنشاء السحاب ويكون فيها من الخير والمطر وتحمل السحاب الثقال وتسيرها بقدرة الله فيكون فيها من الخير ما الله به عليمكان عليه الصلاة والسلام أجود بالخير من الريح المرسلة هذا في خلقه وشأنه لكن إذا دخل عليه شهر رمضان كان أكثر جوداوأكثر إحسانا وفضلا قال رضي الله عنهما وكان أجودا ما يكون إذا كان في رمضان حين يلقاه جبريلفيدارسه القرآن هل تعلم أن هذا الشهر مع ما خصه الله به من كونه أنزل فيه كتابه أفضل كتبهوأرسل فيه أفضل رسله أن جبريل كان ينزل فيه من السماوات العلاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدارسه القرآنلتدرك يا ولي الله المؤمن شرف القرآن وفضله وأن هذا الشهر هو شهر القرآن تقرأ القرآن قائما وقاعداتقرأ القرآن على جم ومتجعا تقرأ القرآن في جميع أحوالك ثم تقرأه قراءة المتدبرين المتأملين فتسمع كلام إله الأولينوالآخرين يقص الحق وهو خير الفاصلين تستمع إلى ربك يأمرك فتقول سمعا وطاعه وينهاك فتقول سمعا وطاعه تعرض قلبك على القرآنفي هذه الأيام الفاضلات إذا لم تعرض قلبك على القرآن في رمضان ففي أي الشهور وإذا لم تعرضه وقد غلقت أبواب النار وفتحت أبواب الجنةفمتى يكون العرض تعرض أقوالك وتعرض أعمالك على كتاب الله وكلام الله لا يكفي أن تقرأ الختمة والختمتين والثلاثومع

Summarized by © lakhasly.com

غيرك في الختمات فكم من رجل ختم ختمة واحدة فتح الله له بها أبواب الرحمة التي لا يعذب بعدها أبداوكم من رجل يختم الختمات لم يتقبل الله منها شيئا لأنه يهذ القرآن هدى لأنه يقرأ أن الله ينهاه فلم ينتهيويزجره فلا ينزجر ويعمره فلا يأتمر هذه الأيام ويأتمره فلا يأتمر هذه الأيام التي تعيشها هي أيام القرآن وهذا الشهر هو شهر القرآنفطوبى ثم طوبى لمن أحيى الله قلبه وشرح صدره ويسر أمره وجعله ممن أكثر من ذكره وشكره كفى عام كاملوالإنسان في هذه الدنيا يذهب ويجي ويصول ويجول أما يكفي شهر واحد يفرغه لربه ويجعله لكتاب الله وكلام اللهيبكي لوعده ووعيده وتخويفه وتهديده ويطمع في رحمته وعظيم ما أعد لأوليائه في دار كرامته ودار السلام جنتهجعلنا الله وإياكم من أهلها فحري بالمؤمن أن يعرف قدر هذه الأيام لكن الذي أمامناوهي العشر الأواخر أعظم والبر فيها أكبر والكرم أكثر فهي العشر التي كانت إذا دخلت على رسولكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلت عليه شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله حديث سمعه الكثيروتكلم به الكثير ولم يعه ولم يفطن لما فيه من المعاني الجليلة إلا القليل جعلنا الله وإياكم منهم شكراً لكم شد مئزرهفانكف عن شهوته قيل انقطع عن النساء لأنه مشغول بالآخرة ويقبل على الله ولذلك كان يعتكف في المسجد صلوات الله وسلامه شد مئزرهوقيل شد المئزر كناية عن العناية بالأمر والاشتداد به والقيام به على وجهه ولذلك قال شد مئزره لأنه احتفى بالأمر واهتم به فطوبى لمن رزقه اللهلإتساء بنبيه صلوات الله وسلامه عليه فقبل أن تدخل العشر عرف حقها وقدرها وعقد العزم على أن يجد ويجتهد فيها بما يرضي الله سبحانه وتعالىشد مئزره وأحيا ليله فليالي العشر يحييها بأبي وأمي صلوات الله وسلامه عليه بتلاوة القرآن يحييها بالتهجدوالصلاة لأنه ليس هناك عمل يتقرب به إلى الله بعد الإيمان بالله أعظم منه من الصلاةولا يزال العبد يستكثر من الصلاة حتى يحبه الله ولا يزال العبد يستكثر من الصلاةحتى ينير الله بها قلبه وقالبه فيكون مؤتمرا بأمر الله منتهيا عما نهى الله عنه فليس هناك خير ترجوه في عمل صالحبعد الإيمان بالله مثل الصلاة يا عبد الله إن استطعت أن تتعلم أن لا تحدث إلا توضأت وأن لا تتوضأ إلا صليت ما كتب لكيا عبد الله إن الدنيا شديدة وهمومها عظيمة وغمومها كثيرة في نفسك وأهلك ومالك وولدك وليس لك إلا ربكوليس لك إلا الله وما وقفت موقفا أكرم عند الله من موقف الصلاة فالله الله في الصلاة ولذلكجعلها الله فرجا في الكرب وثباتا عند القلق والخوف وأمنا وعافية واستعينوا بالصبر والصلاة فإذا دخلت العشر الأواخركانت صلاة الليل أعظم عند الله زلفا وأعظم عند الله قربا ولذلك ذكر الله وأولياءه السعداء جعلنا الله وإياكم منهمفوصفهم بقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعو لرسول الله ربهم وخوفهم تتجافى جنوبهم عن المضاجعيدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون من الناس من يتعلم من العشر الأواخر قيام الليل من الناس من يتعلممن العشر الأواخر المحافظة على صلاة الليل العشر الأواخر غنيمة وبر فإذا غابت شمس آخر يوم من العشرين الثانيةوهو يوم العشرين فعلى الليل وقال لهم أنك تستفتح عشرا عظيمة عند الله عظيم عند الله قدرها وفيها النفحات وفيها الخيراتثم اختار الله من هذا الشهر العشر الأواخر فهي أفضل ما في الشهر واختار من العشر الأواخر ليلة القدرالتي بيّن الله سبحانه وتعالى أنها خير من ألف شهر بعضهم يقول كعبادة أربع وثمانين سنةوالواقع أن الله سبحانه وتعالى خير يعني أكثر من أربع الألف شهر إذا عدلت هذه السنوات فإن عبادة قيام ليلة القدرأعظم عند الله من ألف شهر وليست مثل أربع وثمانين بل أفضل من أربع وثمانين سنة أي فضل وأي خير لا تنم ولا تغفلوأيقظ نفسك وأكثر من الاستغفار فإن كثرة الاستغفار تعين على الطاعات في مواسم الخير من أكثر من الاستغفارجعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية وما أجملها من عبادة وهي عبادة الصلاة التي اختارها اللهفي هذا الشهر الكريم في العشر الأواخر فكان عليه الصلاة والسلام لا يتهجد في بيته وإنما يفر إلى بيت الله جل جلالهوكان عليه الصلاة والسلام وكان السلف الصالح يفرون إلى المساجد ويكثرون من قراءة القرآن في رمضان ويقولون نسلم ويسلم الناس منافالسعيد من وفقه الله للإتساء بالنبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء بالعناية بالعشر الأواخر ففيها ليلة القدروخفف الله ويسر على عباده حتى إن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها وقال تحروها فمن كان متحرهافليتحرها في الوتر من العشر الأواخر فتجد وتجتهب ولا تقتصر على ليلة سبعة وعشرين ولا ليلة إحدى وعشرين نعم إذا كان عند الإنسانشغل أو مشاغل أو لا يستطيع فيختار أرجل ليالي لكن بالنسبة لمن وفقه الله ويسر لها أو بإمكانها أن يقوم يقومها كلهاويقوم العشر كاملة ولعل ليالي الشفع يكون فيها من القسم والخير لك في خاصتك ما لم يخطر لك على بال فكرم الله عظيم وفضل الله عميمفأوصي الجميع ونفسي بتقوى الله والفرار من الله إلى الله بكثرة ذكره وشكره وحسن عبادته إن العد إذا كثرت ذنوبه وكثرت عيوبهوأقبل على الله في مواسم الخير تائبا لرحمة ربه طالبا فإن الله لا يخيبه والله يغفر ذنوب المذنبين ويتوب على عباده التائبينويسمن ببره ورحمته عباده المستغفرين فأكثر من الاستغفار ومن أفضل ما يكون الاستغفار أن تستغفر لنفسك ولوالديكوللمؤمنين والمؤمنات فإنك إذا استغفرت لوالديك وترحمت عليهما كان هذا من الوفاء والله يحب الوفاءوإذا ترحمت على والديك كان هذا من البر والبر يهدي إلى

Summarized by © lakhasly.com

الجنة فأكثر من الاستغفار لك ولوالديك والاستغفار لعموم المسلمين لأنك إذا استغفرتلأموات المسلمين وأحيائهم جعل الله لك بكل واحد منهم حسنة فأنت محسن ومتصدق على إخوانك المسلمين فتكثر من الاستغفاروالله حجب عذابه وصخطه ونقمته عبده المستغفر فما من عبد يلزم الاستغفار إلا حال الله بينه وبين عقابهوبين عذابه وإذا أحس العبد بالضيق والهم والغم في نفسه أو مالها أو ولدها أو بالديون أو بالكربات فليلزم الاستغفارفإن به بإذن الله مفاتيح الفرج فإن الله يحب عبده المستغفر ومن استغفر غفر الله له ومن تاب تاب الله عليها اللهم ارزقنا التوبةالنصوح والأمن من كل خزين وفضوح يا أرحم الراحمين يحرص المؤمن على اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته فإذا استطاعأن يقوم في الليل وأن يعتكث العشر الأواخر فهذا أفضل وأكمل والاعتكاف في المساجد المفضلة كمسجد المدينةكمسجد مكة وهو مسجد الكعبة والمسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى أفضل وأكمل والأجر فيها أعظم فإن لم يستطعبحث عن المسجد الجامع الذي تقام فيه الجمعة والمسجد الذي هو أكثر مصلين لأن النبي صلى الله عليه وسلمقال صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل الواحدة وما كان أكثر كان أزكىفيحرص على المساجد التي فيها كثرة العدد لأنه يحصل فضيلة الصلاة جماعة مع الأكثر عدد والمساجد القديمة لأن الله تعالى يقوللمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه المساجد العتيقة والقديمة التي تقام فيها الجمع والجماعات تقدموعلى المسلم الله يبالغ في تتبع الأئمة وتتبع الأصوات الجميلةعليها أن يعلم أنه يريد من القيام بين يدي الله صلاح حاله وإصلاح مآله وهذا لا يكون إلا بالتدبر بالقرآنفإذا كان صلاته وراء الإمام يحس بجمال الصوت وزينة الصوت ثم إذا قضى الإمام قراعتهلم يفقه مما قرأه الإمام شيئا فليبكي على نفسه فإنه طالب للنغمات وليس بطالب للتدبر في الآياتعلينا أن نعلم أن أسعد الناس في كتاب الله من إذا سمعته يقرأ كتاب الله أحسست أنه يخاف الله عز وجلوالنبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن بأصواتكم لكنها ليست هي المقصد المقصد هي أنه يقرأ كتاب الله المقصد أفلا يتدبرونالمقصد كتاب أنزلناه إليك مبارك ليتدبروا آياته فإذا وجدت أنك تخشعأن الرؤوس تطأطأ ويبكي الإنسان ثم بعد ذلك لا يدري ماذا قال الإمام الآيات اجتملت على أي شيء لا يدري فقط أنها نغمة وتأثر بهافهذا ليس من مقصود الشرع في شيء العبرة بالتأثير فيها وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسولترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق الضابط أنك إذا صليت وراء إمامأحسست أن قراءته تدخل إلى قلبك وتدخل إلى سويداء القلب فتعلم ما الذي أمر الله به وما الذي تتحدث عنه الآيات أثناء قراءة الإمامفاشتديه أنه يدري منه ولو كان تحسينه للقرآن أقل فلذلك الأهم تدبر القرآن الأهم التأثر بالقرآنوليس الشكل وليس المراد أن الإنسان ينظر إلى النغمة وهذا من فضل الله يعرفه كثير ونبه عليه بعض أهل العلموهو ضابط من أدق الضوابط وينكف الإنسان به فتنة عظيمة في سماع القرآن أنك إذا سمعت إلى القارئفانظر أثناء تلاوته وبعد التلاوة إذا وجدت أثناء التلاوة أنك تمشي مع النغمة وجمالها ثم تتحدث الآيات عن النارووعدها ووعيدها وتخويف الله فيها وما فيها من الجحيم والأغلال عذن الله وإياكم منها فإذا به يطرب من جمال النغمةثم لا يفقه مما ذكره الله في هذه الآيات شيئا وهي واضحة في الدلالة على أنها مجتملة على الوعيد لأنه انساق وانجر وراء النغمةفالنغمات قد تكون فتنة ولذلك الإنسان بشر وضعيف فلا يجعل الإنسان النغمة هي الأساس الأساس هو العلم الأساس هو التأثرولذلك الصحابة رضوان الله عليهم كان القرآن في أقوالهم وأعمالهم قبل أن يكون في هز الرؤوس ودمع العين ولذلك لما ذكر بعض الأئمة رحمهم الله أنالتابعين وأتباع التابعين صار عندهم الخوف والبكاء وبما لم يكن مشهورا عند الصحابة قال لقوة قلوب الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهلأنهم كانوا ينظرون للقرآن بما يأمرهم الله ذي وما ينهاهم عنه كانوا يتأثرون بالآيات تفعلون مع الآيات فإذا لا بد للمسلمإذا أراد أن ينال حظه من كتاب الله في قيام الليل والتهجد إذا طلب المسجد أو أراد أن يختار نبحث عن إمام إذا صلى وراءه كان أقرب لآخرةولكن أخي المسلم هو كتاب الله وكلام الله إذا سمعته من كل أحد فتأثر وإذا سمعته فتبصر وإذا سمعته فتذكرلا يحتاج أنك تقف حتى أن بعض الناس لا يصلي في التراويح والتهجد إلا وراء من عنده نغمة الحسنة نحن نبحث عن كتاب اللهونبحث عن كلام الله ونبحث عن كلام الحي القيوم ونبحث عن تغذي لاغتذاء بكتاب الله وكلام الله حتى يلامس شغاف قلوبنا ورواحنافالموفق من رزقه الله العمل بهذا الأصل أنه إذا سمع كتاب الله يتلاء نظر إلى حاله أثناء التلاوة هل يفقه الآياتويتدبر فيها والأمر الثاني إذا انتهت التلاوة هل يبقى منها شيء في قلبه وهذا قل أن يكون إلا كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلممن إذا قرأ القرآن تحس أنه يخاف الله والدار الآخر فنص الله في عزة وجلاله أن يجعل لنا وإياكم من التأثر والتدبروالتفكر في كلام الله أوفر الحظ والنصيب يوصل المسلم وقد أقبلت عليه العشر الأواخر بالإخلاص فيخرج من بيته إلى بيوت اللهلا رياء ولا سمعة والسمعة أن يتسامع الناس فيحدث أبناءه وبناته وإخوانه وأخواته وقراباتهأنه سيذهب إلى المسجد الفلاني وسيصلي حتى يقال إنه ذهب إلى المسجد الفلاني واعتكف في المسجد الفلاني فهذه فتنة احرص على أن تكون من الأخفياء الأطقياءاحرص على

Summarized by © lakhasly.com

أن تعمل عملا تريد به وجه ربك وأن تصلح العمل بينك وبين الله وأن تصبح فيه وجه ربك وأن تتمنى أنك واقف في المسجدلا تراك عين ولا تسمع بك أذن لأن هذا العمل لله ويراد به وجه الله وإلى الآئمة المصلين الذين وفقهم اللهوأكرمهم بهذا المقام الكريم والمنزل العظيم أسأل الله أن يوفقهم وأن يعينهم وأن يجزيهم خير الجزاء وأوفاه وأن يشرح صدورهم وأن ينور قلوبهممن قبلك فإذا قرأت لوجه الله نفع الله بقراءتك وإذا صليت الصلاة تحر سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديةواحرص على الوارد في قراءتك وفي وقوفك وقيامك وركوعك واتخذ من صلاتك بالناس إمامة في الدين تحرص فيها على إحياء السنةوإماتة البدعة ودلالة الناس على ما يضري رب الجنة والناس دل الناس على ربهم فإن الملك يكتب كلماتك ويكتب قراءتك إن أردت بها وجه ربكوستجد السعي مشكورا والذنب مغفورا متى ما خرجت من بيتك ورجع إلى مسجدك ورجعت إلى بيتك وليس في قلبك إلا اللهوستجد سعيك مشكورا وذنبك مغفورا وأجرك موفورا وعملك صالحا برا مقبولا إذا خرجت لله فقرأت وتأثرت بالقراءةمن الأئمة من يقرأ القرآن قبل أن يقرأه في المسجد فيبكي أكثر من بكائه في المسجد ومنهم من يحبس العبرة تخمقه العبرة خوفا من الرياءكل ذلك لأنه يستشعر أن الله يسمعه ويراه يأم القوم أقرأهم لكتاب الله قدمك الله بفضله فاعتز بتقديم الله لكفلا تتاجر بكتاب الله فلا تتاجر بكتاب الله ولا تجعل سوق الآخرة لسوق الدنيا فلا تمتهن كتاب اللهبالذهاب إلى فلان وعلان طلبا للمادة والمال أن تصلي بالناس في رمضان فما عند الله باق ما عندكم ينفذ وما عند الله باقأخي في الله قد هيئوك لأمر لو فطنت له فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل يزري بكتاب الله كلما دنا رمضان والعبد يطلب بكتاب اللهوليس له شغل إلا المادة فويل ثم ويل لمن اشترى بآيات الله ثمنا قليلا اللهم إنا نعوذ برضاك من صختكفاحذر وتبي إلى الله وأقبل على الله فإن الناس ينتفعون بقراعتك بفضل الله ثم بإخلاصك لأمر الثاني أن تحرص على السنةفي دعاء الوتر وقنوة الوتر فتحرص على الدعاء الوارد لا تزيد فيه ولا تنقص منه وتقرأ الأحاديث الواردة وتدعو خالصا من قلبكولا تنسى من وراءك من المصلين فتدعو لضالهم أن يهديه الله ولحائرهم أن يرشده الله ولتائه أن يأخذ بيده سبحانهإلى محبته ومرضاته تكون حليما رحيما مشفقا عليهم كل إمام صلى بالناس كتب الله عليه أنه سيعيش في هذا المسجدمن الساعة الفلانية إلى الساعة الفلانية فإذا قدم على ربه كان أول ما يسأل عنه ماذا أراد بقوله وعمله هذا أمر عظيمفعلى الإمام أن يحرص على تصحيح اعتقاده وتصحيح نيته فإن في ذلك الخير الكثير له كذلك أيضا يحرص على دلالة الناس على الخيرفيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين أنفسهم وفيما بينهم وبين أنفسهم بينهم وبين أهليهم وأولادهم يعلمهم بر الوالدين وصلة الرحم ويذكرهم الحقوق والواجبات

Summarized by © lakhasly.com